

الشيخة جواهر: مساعدة الفقراء مسؤولية عظيمة أمام الله



صدر العدد الجديد من مجلة «مرامي» الفصلية، وسلطت افتتاحية العدد 157، «يناير_فبراير_مارس» الضوء على العمل الإنساني ومدى أهميته، حيث قالت سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيس المجلس الأعلى لشؤون «الأسرة»، رئيس تحرير المجلة، في مقالها «مرامينا»، الذي جاء بعنوان «القلب الكبير

أجمل لقاء يمكن أن يعقد حين يكون من أجل البحث في عمق الإنسانية والاحتياجات المفقودة لدى بعض الناس». هؤلاء الذين يحتاجون إلى موقف داعم يخلصها من معاناة أو ألم أو فقر أو أية حاجة بأيدينا أن نخفف صعوبتها عن كاهلهم. هؤلاء قدر لهم أن يعيشوا في وضّع لا يجب الوقوف حياله دون حراك، ولا السكوت عنه دون فعل، فهي مسؤولية «عظيمة أمام الله تعالى ثم أمام المجتمع الإنساني

وأضافت: «زيارتي الأخيرة إلى جمهورية مصر العربية، أثارت في وجداني ذلك الحب الذي أكنه لهذا البلد الكريم والمعطاء الذي ارتبط بأمتة العربية والإسلامية منذ تاريخ بعيد، ويشهد هذا التاريخ على وقفته البطولية وتضحياته في «سبيل الأخوة والأمة».

وتابعت: «ذهبنا إلى القاهرة ومعنا «القلب الكبير» النابض بحب الإنسان بمشاريعه وأعماله الخيرية، هذه المشاريع التي توجه نحو فائدة الناس ونفعهم عبر جهود تبنيها باستمرار، وتقف على تنفيذها.. لذلك أشدنا بدور الطواقم الطبية في المستشفيات التي أشرفت على بنائها مؤسسة «القلب الكبير»، ووفرت فيها كل الاحتياجات النفسية والجسدية للمرضى، وكما أشرنا خلال اللقاء هناك إلى أن الاهتمام بمراكز الرعاية الصحية والعمل على تطويرها باستمرار يرفع «عبئاً ثقيلاً عن المجتمع؛ لأن هذا النوع من الرعاية حق من الحقوق الأساسية للإنسان مهما كانت ظروفه».

وقالت سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي: «نوهنا بالإشادة بكل من يقوم بتعليم الأجيال في مشاريعنا التربوية التي أنشأناها، مثل مدرسة القلب الكبير للتعليم الأساسي في مرسى مطروح، حيث ناقشنا خطط وآفاق تطوير المدرسة وإضافة مراحل تعليمية أخرى في حال الحاجة إلى ذلك».

انتقلنا في مصر بين عدة مؤسسات خيرية مدت مؤسسة «القلب الكبير» جسور التعاون معها لتشكيل يدأ واحدة توفر احتياجات الصحة والتعليم وغيرها من الاحتياجات من أجل أن يحيا الإنسان كريماً معافى في نفسه وفي بدنه وفي «معيشته كلها».

وختمت مقالها قائلة: «يبقى العمل الإنساني في حركة مستمرة طالما هناك حياة، وأرض تعيش عليها فئات لا حصر لها من البشر، واحتياجات تسببها ظروف خارجة عن الإرادة، مرجعيتها قضاء الله تعالى وقدره، يعزز قيم الصبر والاحتمال، كما يعزز قيم العطاء والتكافل».

وضم العدد عدة تحقيقات ومواضيع وحوارات متميزة ومتنوعة